

درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم

The Degree of Elementary School Teachers' Self-Esteem at Russaifa Education Directorate and its Relationship with their Achievement Motivation

هتوف سمارة*، وعلي سمارة**، و"محمد خير" السلاطات***

Hatouf Samara, Ali Samara & "Mohammad khair" Alsalamat

*وزارة التربية والتعليم، الرصيفة، **وكالة الغوث الدولية. الأردن

***كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية

بريد الكتروني: hat_sm3@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١١/٨/٢١)، تاريخ القبول: (٢٠١٢/٣/٢٥)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم. تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أغراض هذه الدراسة استخدم مقياس تقدير الذات الذي قام الباحثون ببنائه وتطويره، ومقياس دافعية الإنجاز المستخدم في دراسة القادري (٢٠٠٠). وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم كان مرتفعاً؛ إذ حصل بعد "المظهر العام والهيئة الخارجية" على أقل متوسط حسابي، فيما حصل بعد "السلوك" على أعلى متوسط. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. كما أظهرت النتائج أن مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا كان مرتفعاً. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم ومستوى دافعية الإنجاز لديهم. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات العملية والنظرية.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، دافعية الإنجاز، معلمو المرحلة الأساسية الدنيا.

Abstract

This study aimed at investigating the degree by which elementary school teachers' appreciation of their self-esteem and the relationship between that degree and their achievement motivation. The sample of the study consisted of (108) elementary school teachers selected randomly. To achieve the purposes of the study, the researchers developed a special self-esteem scale and used Kadiri (2000) scale to measure the achievement motivation. Results of the study showed that the degree of elementary school teachers' appreciation of their self-esteem was high; where the general and outward appearance dimension received the lowest mean score comparing to the "behavior" dimension that received the highest mean score. The results also showed that there were no significant differences in the degree of the elementary school teachers' appreciation of their self-esteem that can be attributed to the variables of gender, academic qualification, and teaching experience. Results also indicated that the level of the achievement motivation of elementary schools teachers was high, where no significant differences was shown in the level of achievement motivation that can be attributed to the gender, academic qualification, and teaching experience variables. However, the results showed a positive correlation between the degree the elementary school teachers' appreciation of their self-esteem and the level of achievement motivation. Several theoretical and practical suggestions were provided at the end of the study.

Key words: self-esteem, achievement motivation, elementary school teachers.

مقدمة

يعتبر تقدير الذات من المفاهيم التي لقيت اهتماماً كبيراً لدى علماء النفس؛ فقد أدرجه "ماسلو" في هرمه المعروف للحاجات النفسية، واعتبره مرحلة مهمة يجب أن يصل إليها الإنسان في تطوره النفسي حتى يتمكن من الوصول إلى قمة الهرم الممثلة بتحقيق الذات. كما أعتبر "روجرز" وهو صاحب نظرية الذات في علم النفس أن تقدير الذات له أهمية كبيرة في الصحة النفسية للفرد. كما أن تقدير الفرد لذاته يؤثر في سلوكاته ومعتقداته؛ فالفرد الذي لديه تقدير ذات مرتفع يعمل على إظهار ذلك في تصرفاته ويصبح لديه توافق اجتماعي أفضل مع

الآخرين، ويحاول أن يصف نفسه بصفات إيجابية، في حين أن الأفراد الذين لديهم مفهوم ذات متدن عن أنفسهم يظهر ذلك لديهم في سوء التوافق الاجتماعي وفي عدم الرضا والسعادة.

هذا وقد تم تعريف مفهوم تقدير الذات على مر العصور بتعريفات عدة، وهناك العديد من النظريات النفسية التي تناولته بالتفسير. وكما ورد في (شفقة، ٢٠٠٨) أن "كوبر سميث" وهو من المنظرين في تقدير الذات يرى أن تقدير الذات ظاهرة معقدة؛ وذلك لأنها تتضمن تقيماً للذات ورد فعل أو استجابة دفاعية فيرى سميث "أن تقدير الذات هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه ويتضمن اتجاهات يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم سميث تقدير الفرد لذاته إلى قسمين: التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، والتعبير السلوكي الذي يشير على السلوكيات التي توضح تقدير الفرد لذاته ويتيح الفرصة للملاحظة من قبل الآخرين".

وقد تناولت نظريات مختلفة كيفية تطور تقدير الذات لدى الأفراد، فالسلوكية ترى أن تقدير الذات ممكن أن يتطور من خلال آليات التعلم المختلفة المتمثلة بالنمذجة والتعزيز بأساليبه المختلفة وليس اعتماداً على التأثيرات الاجتماعية. أما نظرية التعلم الاجتماعي ترى أن تقدير الذات متعلم ومكتسب فالأفراد لا يولدون ولديهم تقدير ذات موروث وإنما تلعب عمليات التنشئة الأسرية والخبرات الاجتماعية دوراً مهماً في تشكيله. ويرى علماء الاجتماع أن تقدير الذات يتطور من خلال التفاعل الاجتماعي. أما النظرية الإنسانية والتي يعتبر ماسلو (Maslow) أحد أعلامها فقد أكد من خلال نظريته للحاجات النفسية على أهمية تقدير الذات إذ وضعها في المرتبة الرابعة في هرم الحاجات وتتمثل في حاجة الفرد للشعور بالتميز وذلك نتيجة لتوافر نقاط قوة لديه في تحصيله وإتقانه لعمله وعندما يتوفر هذا الشعور لدى الفرد فإنه يتفاعل مع الآخرين بثقة ويعكس ذلك عنه سمعه جيدة فيتعامل معه الآخرون باحترام وتقدير أكبر (الخطيب، ٢٠٠٤).

كما ويرتبط تقدير الذات ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على العمل والإنجاز؛ فتقدير الذات المرتفع يلعب دوراً مهماً في زيادة الدافعية للإنجاز ويزيد من شعور الفرد بالسعادة ويقلل من الاضطرابات النفسية، في حين أن تقدير الذات المنخفض يزيد من الاضطرابات النفسية كالقلق والخوف والاكتئاب (القيسي، ٢٠١٠).

وتعتبر دافعية الإنجاز من الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية التي اهتم الباحثون بدراساتها سواء في مجال علم النفس الاجتماعي أو بحوث الشخصية أو المهتمين بالتحصيل الدراسي بالإضافة إلى المهتمين بعلم النفس المهني ودراسة الدافعية للعمل. وكما ورد في (خليفة، ٢٠٠٠) يرى فرنش وآخرون أنه وبالرغم من أن الدافعية للإنجاز لم تدرج ضمن هرم ماسلو للحاجات النفسية إلا أنها تقع ضمن حاجات تقدير وتحقيق الذات؛ حيث تعد دافعية الإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته. ويشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أساليب تضمن له حياة أفضل.

من هنا فإن دافع الإنجاز ليس له أصول فسيولوجية فهو دافع مكتسب من خلال تفاعل الفرد مع البيئة؛ فالدافع للإنجاز يتولد لدى الفرد ويدفعه للمنافسة في مواقف فيها من التميز، والتفوق والسعي من أجل تجاوز التحديات والرغبة في النجاح (كنعان، ٢٠٠٣).

يعتبر ماكلياند (McClelland, 1953) أن الدافع متعلم، ومن خلاله يمكن خلق التوقعات حول السلوك، واستناداً إلى دافع الإنجاز يمكننا أن نقوم بالأعمال بطرق أفضل من أي شخص آخر، وأن الدافعية للإنجاز ظاهرة نمائية تزداد وضوحاً بتطور العمر، ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث سعيهم نحو تحقيق الإنجاز؛ فمنهم من يحقق الإنجاز بدافع الإنجاز، ومنهم من يحققه بدافع تجنب الفشل. ويرى اتكنسون (Atkinson, 1960) أن توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتي لقدرته والنتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الإنجاز، وأن الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يبذلون جهداً كبيراً في محاولات الوصول إلى حل المشكلات.

ونظراً لاهتمام علماء النفس في مفهومي تقدير الذات ودافعية الإنجاز فقد تم تعريفهما من قبل هؤلاء العلماء مستنديين في تعريفاتهم إلى الخلفية الفلسفية التي يستندون إليها ونورد من هذه التعريفات:

تقدير الذات Self - Esteem

يعرف روزنبرغ (Rosenberg, 1965) تقدير الذات بأنه "مفهوم عام، وتقييم شامل تجاه النفس، أو كيف يشعر المرء حيال ذاته بالمعنى الشامل فهو اتجاهات الفرد الشاملة سلبية أو موجبة نحو نفسه؛ وهذا يعني تقدير الذات المرتفع هو أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفض الذات أو احتقار الذات.

يعرف روجرز (Rogers, 1969) تقدير الذات بأنه "اتجاهات الفرد نحو ذاته والتي لها مكون سلوكي وآخر انفعالي، وبأنها المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه، والقيم الايجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص".

ويعرفه (لابين وجرين، ١٩٨١) "بالتقدير الكلي الذي يقرره الشخص عن مظهره وقدراته واتجاهاته ومشاعره، ويعمل كقوة موجهة للسلوك".

ويعرفه (كنعان، ٢٠٠٣) "بتصورات وإدراكات الفرد عن نفسه في ضوء الأبعاد التي اعتمدها الباحث وهي السلوك، والوضع الفكري والمدرسي، والمظهر الجسمي، والطلعة الخارجية، والقلق، والشهرة والشعبية، والرضا والسعادة".

ويعرفه (عربييات والزرغول، ٢٠٠٨) "هي الصورة التي ينظر من خلالها الفرد لإمكاناته وقدراته الشخصية".

وتعرفه (القيسي، ٢٠١٠) "مدى قبول الفرد واحترامه لذاته، والقيمة التي يعطيها لنفسه".

ويعرفه (العوامل، ٢٠١٠) بأنه "الرغبة في الشعور بالقيمة".

دافعية الإنجاز Achievement Motivation

تعتبر الدافعية للإنجاز من الدوافع الداخلية الفردية، وتقتصر على الكائنات الحية البشرية ويعرفها ماكلياند (McClelland, 1985) "بأنها تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل، خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل، والتفوق على الآخرين".

ويعرفها (عدس، ١٩٩٨) "بأنها حاجة عامة قوامها محاولة الوصول إلى مستوى معين من النجاح والتميز".

كما عرفتها (الشمالية، ١٩٩٩) "سعي الفرد نحو الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز". ويعرفها (القادري، ٢٠٠٠) "هي الرغبة في تحقيق الأداء الجيد، وإنجاز العمل بكفاءة وهي هدف يُنشط ويوجه السلوك وتعتبر من المكونات العامة للنجاح".

ويعرفها (غباري، ٢٠٠٠) "كفاح الفرد للمحافظة على مكانة عالية حسب قدراته في كل الأنشطة التي يمارسها، والتي يحقق بها معايير التفوق على أقرانه، وحيث يكون القيام بهذه الأنشطة مرتبطاً بالنجاح أو الفشل".

وكما جاء في (المطيري، ٢٠٠٧) يعرفها أتكينسون Atkinson بأنها "استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، ويترتب عليه درجة معينة من الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز".

وتعرفها (المزروع، ٢٠٠٧) "هي الرغبة في النجاح والفوز، وتحقيق قصب السبق على الآخرين، وإتمام الأعمال على وجه مرض في الوقت المحدد، بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد من ثقته بنفسه".

مشكلة الدراسة

نظراً لدور تقدير الذات في بناء شخصية سليمة للفرد، وفي زيادة قدرته على إنجاز أعماله؛ نجد أن هناك اهتماماً كبيراً بدراسة تقدير الذات لدى الطلاب و دافعتهم للإنجاز. وفي ضوء الفكر التربوي المعاصر والذي يولي المعلم اهتماماً كبيراً بالقدر نفسه من الاهتمام بالطلاب، وقد زاد هذا الاهتمام أكثر في ظل التطوير التربوي المبني على الاقتصاد المعرفي؛ وذلك نظراً للأدوار المهمة التي على المعلم أن يقوم بها حتى يحقق الهدف الذي تصبو إليه عمليات التطوير التربوي؛ ألا وهو إيجاد جيل واع ممتلك للمعرفة ومتمكن منها، بل وقادر على تطويرها وتوظيفها في سياقات جديدة، جيل قادر على التفكير والإبداع والابتكار، جيل ممتلك لمهارات اتصال وقادر على توظيف التكنولوجيا. لذلك كان التركيز على المعلم كبيراً، فالمعلم عليه أن يكون قائداً، موجهاً، ميسراً، مفسراً، وباحثاً ومطوراً لذاته.

وقد أدركت معظم المؤسسات التربوية أهمية التطوير الذاتي للمعلم؛ فنجد أنها تعمل وبشكل منظم ومدرّوس على رفع كفاءة المعلم في أثناء الخدمة من خلال الدورات وورش العمل والدراسات التي تقوم بها لزيادة قدراتهم، ومساعدتهم على النمو المهني؛ مما ينعكس إيجابياً على ذات المعلم فيصبح لديه تقديراً مرتفعاً لذاته وبالتالي يصبح لديه دافعاً قوياً للعمل وللإنجاز ويسهم ذلك كله في زيادة نشاطه، وتطوير مهاراته، وتوظيف هذه المهارات داخل الغرفة الصفية؛ مما يترك أثراً مباشراً في مخرجات التعليم لديه.

وفي ضوء ما تظهروه نظريات علم النفس من تركيز على مفهوم تقدير الذات لما له من دور محوري في زيادة دافعية الفرد ورغبته في العمل، ويقلل من الاضطرابات النفسية لديه ويزيد من شعوره بالسعادة، والرضا، والتوافق الاجتماعي، ونظراً للدور المهم الذي يلعبه المعلم في بناء الأجيال بناءً سليماً يكون المعلم لهم قدوة في سلوكه واتزانه وتوافقه الاجتماعي؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لتعرف درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو الآتي: "ما درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم؟"

أسئلة الدراسة

- في ضوء مشكلة الدراسة السابقة، صيغت الأسئلة الفرعية الآتية
١. ما درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم؟
 ٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم تعزى إلى متغيرات الدراسة: الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة التدريسية؟
 ٣. ما مستوى توافر دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة؟
 ٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمستوى توافر دافعية الإنجاز لديهم تعزى إلى متغيرات الدراسة: الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة التدريسية؟
 ٥. هل توجد علاقة بين درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم ومستوى توافر دافعية الإنجاز لديهم؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى

- تعرف درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة.
- تعرف مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة.
- استقصاء العلاقة بين درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم ومستوى توافر دافعية الإنجاز لديهم.
- تعرف الفروق الجوهرية في درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة لذواتهم تبعاً لمتغيرات الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة التدريسية.
- تعرف الفروق الجوهرية في مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة تبعاً لمتغيرات الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة التدريسية.

أهمية الدراسة

- تتبع أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول موضوعاً حيويًا ويخدم أهم فئة من فئات العاملين في التربية ألا وهو المعلم، وتتبع أهميتها أيضاً من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم بشكل عام ومعلم المرحلة الأساسية بشكل خاص في العملية التعليمية، فهو يعد الوسيط التربوي المهم الذي يتفاعل معه الطلاب طوال ساعات يومهم؛ لذلك فمعلم المرحلة الأساسية الدنيا يستطيع إحداث التغيرات والتعديلات التي لا يستطيع غيره القيام بها في سلوك الطلاب كونه القدوة الحسنة والقائد المثالي لهؤلاء الطلبة، لذلك يؤمل أن يكون هذا المعلم قادراً على إحداث هذا التغيير المطلوب، ويحدث ذلك عندما يكون المعلم لديه تقدير مرتفع لذاته، ولديه مستوى مرتفع من الدافعية للعمل والإنجاز وبالتالي يستطيع أن يثير دافعية طلبته ويحفزهم على التعلم وينعكس ذلك بوضوح على مخرجات التعلم لديه. ويمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة كلاً من:
- المسؤولين في وزارة التربية والتعليم؛ لتعرف مدى تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم وما مستوى دافعية الإنجاز لديهم وذلك لتوفير البرامج التدريبية التي من شأنها أن تحسن من تقدير المعلمين لذواتهم وتزيد من دافعتهم للعمل.
 - معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في وزارة التربية والتعليم؛ بتزويدهم بتغذية راجعة هادفة عن درجة تقديرهم لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم.
 - تقديم توصيات تتعلق ببرامج التنمية المهنية التي يحتاجها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا وذلك من أجل تعزيز إمكانياتهم وقدراتهم، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم مما ينعكس على أدائهم.

- وتقديم توصيات للقائمين على برامج إعداد المعلمين في الجامعات للتركيز على تعزيز ثقة الطالب المعلم بالدور الذي يقوم به في مهنته كمعلم والمكانة الاجتماعية له.
- قد تفتح هذه الدراسة الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

مصطلحات الدراسة و تعريفاتها الإجرائية

تقدير الذات: مدى فهم المعلم لنفسه وتقييمه لها من خلال وصف أفعاله وأقواله ومظهره وشعوره، وفي هذه الدراسة يقاس تقدير الذات بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلم من خلال استجابته على مقياس تقدير الذات المعدّ خصيصاً لهذه الدراسة.

دافعية الإنجاز: رغبة المعلم القيام بعمله بشكل جيد والنجاح فيه وتحمل مسؤولياته، وفي هذه الدراسة تقاس دافعية الإنجاز بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلم من خلال استجابته على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

المرحلة الأساسية الدنيا: هي المرحلة التي تشمل الصفوف الثلاثة الأولى (الصف الأول، الثاني، والثالث) وتُعرف بالحلقة الأولى ويُعهد إليها بمعلم صف لتدريس جميع المباحث الدراسية الأساسية باستثناء مبحث اللغة الإنجليزية.

حدود الدراسة ومحدداتها

- اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة، الذين يحملون مؤهلاً أكاديمياً (بكالوريوس معلم صف، بكالوريوس معلم صف ودبلوم عال في التربية، ماجستير فأكثر) للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.
- كما ويتوقف تعميم نتائج هذه الدراسة على ما يتوافر لأدوات الدراسة من درجات صدق وثبات.

الدراسات السابقة

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي من مصادره المتنوعة، وجد أن الاهتمام بتقدير الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز كان محط اهتمام علماء النفس التربويين منذ زمن. وتمت دراسة هذا الموضوع من عدة جوانب وعلاقته بعدد من المتغيرات ونورد هنا بعض هذه الدراسات العربية ثم الأجنبية.

الدراسات العربية

قام (كنعان، ٢٠٠٣) في دراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٨١) طالباً وطالبة اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبعد إجراء العمليات الإحصائية أظهرت النتائج ما يلي: وجود مفهوم ذات إيجابي متوسط لدى طلبة جامعة اليرموك. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تعزى للجنس. وتوجد دافعية إنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك بدرجة متوسطة. وبعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى إلى الجنس. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز.

وفي دراسة قام بها (المطيري، ٢٠٠٧) بهدف تعرف أثر جنس المعلم على مستوى دافعية الإنجاز ومفهوم الذات لدى عينة مكونة من (٤٨٩) طالباً من طلاب الصف الخامس الذكور، اختارها الباحث بالطريقة العشوائية أشارت نتائجها إلى أن: مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلاب كان متوسطاً. كما أن مستوى مفهوم الذات لدى الطلاب كان متوسطاً. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز ومفهوم الذات لدى الطلبة الذكور تعزى لجنس المعلم وكانت الفروق لصالح المعلمات.

وقامت (المزروع، ٢٠٠٧) بدراسة كان الهدف منها الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من دافع الإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة قوامها (٢٣٨) طالبة من طالبات جامعة أم القرى؛ إذ قامت الباحثة بتطبيق ثلاثة مقاييس، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج ما يأتي: وجود ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات، وكل من دافعية الإنجاز، والذكاء الوجداني. وبوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات دافعية الإنجاز في درجة فاعلية الذات و لصالح مرتفعات الإنجاز.

وأجرى (عربيّات والزرغول، ٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات الجنس، ونوع التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٦٦٢) منهم (٢٨٠) طالباً و(٢٨٢) طالبة، وقد أظهرت النتائج ما يأتي: وجود فروق في مستوى تقدير الذات يعزى إلى المستوى الدراسي. ولم تظهر أية فروق في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.

و في دراسة (الشفقة، ٢٠٠٨) التي هدفت إلى تعرف علاقة تقدير الذات بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٢٨) طالباً وطالبة منهم (١٢٤) ذكور، و(١٠٤) إناث، وقد استخدم الباحث اختبار تقدير الذات من إعداد (١٩٩٥)، وصالح) وقام بتقنيته للبيئة الفلسطينية (أبو جهل، ٢٠٠٣)، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى أفراد العينة. وبعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي الذكور والإناث في درجات تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

وقام (بركات، ٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى تعرف علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي. طبق الباحث مقياس مفهوم الذات، ومقياس مستوى الطموح على عينة مكونة من (١٩٧ طالبة، و١٨١ طالباً) من طلبة جامعة القدس المفتوحة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد الدراسة متوسط. وأن هناك ارتباطاً موجباً بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق ذو دلالة في الدرجات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

وأجرت (القيسي، ٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والمستوى الدراسي والجنس وتقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالباً وطالبة في مستوى البكالوريوس، وأظهرت النتائج ما يأتي: وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الذات تعزى للجنس والمستوى الدراسي. كما أشارت إلى ارتباط تقدير الذات بشكل دال إحصائياً عند الإناث بمقياس الأفكار اللاعقلانية.

الدراسات الأجنبية

في دراسة قام بها فو (Vo, 2008) كان الغرض منها تعرف العلاقة بين تطور الهوية العرقية ودرجة تقدير الذات لدى الطلاب الأمريكيين من أصل فيتنامي. وقد تضمنت عينة الدراسة (٥٢) طالباً منهم (٢٩) طالب، و(٢٣) طالبة تراوحت أعمارهم بين (١٨ إلى ٢٨) سنة، من الطلاب ذوي الأصول الفيتنامية في جامعة ولاية كاليفورنيا (California State University)، وقد استخدم الباحث مقياس روزنبرغ (Rosenberg, 1965) لتقدير الذات، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج ما يأتي: تقدير الطلاب لذواتهم كان مرتفعاً. وجود علاقة قوية بين الهوية العرقية وتقدير الذات لدى المشاركين، إذ يزداد تقدير الذات بازدياد التمسك بالهوية العرقية.

وفي دراسة قامت بها ويلسون (Wilson, 2010) سعت إلى توضيح العلاقة بين تقدير الذات، والقلق الاجتماعي، والانخراط في السلوكيات السلبية بين طلبة الكليات. استخدمت الباحثة أسلوب المذكرات اليومية من قبل الطلبة وتدوينها على صفحة خاصة لكل طالب لمدة (٢٨) يوماً. شارك في الدراسة (٢١٩) طالباً منهم (١٥٥) ذكور و(٦٤) إناث من جامعة كولورادو (Colorado). وقد استخدمت الباحثة مقياس روزنبرغ (Rosenberg, 1979) لتقدير الذات، ومقياس ماتيك وكلارك (Mattick & Clarke, 1998) للتفاعل الاجتماعي، وقد أظهرت النتائج ما يأتي: أن الأفراد ذوي التقدير المتدني للذات كانوا أكثر عرضة للانخراط في السلوكيات السلبية. كما أن الأفراد ذوي القلق الاجتماعي المرتفع كانوا أكثر عرضة للانخراط في السلوكيات السلبية.

وقامت كابرث (Kabert, 2010) في دراسة أثر تقدير الذات على الدافع لممارسة السلوك العدواني لدى المراهقين من خلال استطلاع عبر شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تضمن الاستطلاع مجموعة من الأسئلة حول الدوافع الكامنة وراء سلوك العدوان بالإضافة إلى الإجابة عن مقياس تقدير الذات الذي أعده روزنبرغ (Rosenberg, 1989)، وشملت عينة الاستطلاع (٦٩) مشاركاً من الطلاب الذكور والإناث الذين تراوحت أعمارهم بين (١٣ إلى ١٨) سنة، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج ما يأتي: وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافع نحو ممارسة السلوك العدواني. الإناث كنّ أكثر تأييداً لقمع السلوك العدواني. عدم وجود علاقة بين تقدير الذات و الدافع لممارسة السلوك العدواني.

وقام هووك (Hooks, 2010) بدراسة كان الغرض منها المقارنة بين رجال الأعمال المبتدئون وذوي الخبرة في درجة الإنجاز والابتكار في العمل، والكفاءة الشخصية، وتقدير الذات، وعلاقة ذلك بالرضا عن الحياة. تكونت عينة الدراسة من (٩٥) من رجال الأعمال في جزيرة لونج (Long) في نيويورك (New York) كان منهم (٤٤) رجل أعمال مبتدئ، و (٥١) من ذوي الخبرة، وقد أظهرت النتائج ما يأتي: رجال الأعمال الأقل خبرة كانوا أقل تقديرًا لذاتهم، وأقل قدرة على الإنجاز والكفاءة الذاتية من رجال الأعمال ذوي الخبرة. رجال الأعمال المبتدئون كانوا أكثر سعادة من رجال الأعمال ذوي الخبرة.

ملخص الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يُلاحظ أن معظم الدراسات بحثت في علاقة تقدير الذات بعدد من المتغيرات لدى طلاب الجامعات كما في دراسة كل من (كنعان، ٢٠٠٣)، و(عربيات، والزغول، ٢٠٠٨)، و(المزروع، ٢٠٠٧)، و(القيسي، ٢٠٠٩)، و(بركات، ٢٠٠٨) و(الشقفة، ٢٠٠٨)، و(Wilson, 2010)، و(Vo, 2008)، كما بحثت بعض الدراسات في أثر بعض المتغيرات على درجة تقدير الذات كما في دراسة (المطيري، ٢٠٠٧)، أما (Kabert, 2010) فبحثت في أثر تقدير الذات في ممارسة السلوك العدواني، كما قام (Hooks, 2010) بدراسة مقارنة بين رجال الأعمال المبتدئين وذوي الخبرة في عدد من التغيرات، أما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف إلى درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم، وتكونت عينة الدراسة الحالية من المعلمين في حين كانت عينة الدراسات السابقة الطلاب ودراسة (Hooks, 2010) كانت من رجال الأعمال. واستخدمت معظم الدراسات السابقة مقاييس لتقدير الذات ودافعية الإنجاز، في بعضها الآخر استخدم مقاييس عن الرضا الوظيفي، والتفاعل الاجتماعي، وسلوك العدوان، والمشاركة السياسية، ومستوى الطموح في حين اعتمدت الدراسة الحالية على أداتين هما: مقياس تقدير الذات، ومقياس دافعية الإنجاز. وتعتبر هذه الدراسة - في حدود علم الباحثين - من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع تقدير الذات لدى المعلمين وعلاقته بدافعية الإنجاز؛ فمعظم الدراسات كانت تركز على الطلاب من حيث تقديرهم لذواتهم وعلاقة ذلك بدافعية الإنجاز الأكاديمي، والتحصيل والتفاعل الاجتماعي، والمشاركة السياسية ومستوى الطموح. وقد استفاد

الباحثون برجعهم إلى هذه الدراسات في إثراء الأدب النظري في هذه الدراسة، وإجراءاتها، إضافة إلى المقارنات بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة والبالغ عددهم (٣٨٢) معلماً ومعلمة؛ وذلك حسب إحصائيات قسم التخطيط التربوي في المديرية للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (١٥٠) معلماً ومعلمة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تم استبعاد عدد من الاستبانات لعدم اكتمالها، أما مجموع ما عاد من الاستبانات فهو (١٠٨). منها (٦١) معلمة، و(٤٧) معلماً بنسبة استرجاع بلغت (٧٢%) وهو ما يمثل العينة الفعلية للدراسة.

أدوات الدراسة

استخدمت الأدوات التالية في هذه الدراسة

١. مقياس تقدير الذات

بعد الاطلاع على الأدب التربوي من مصادر متنوعة والذي تناول موضوع تقدير الذات، بُني وطُور مقياس تقدير الذات لتحقيق أهداف الدراسة، إذ تكون بصورته الأولية من (٧٥) فقرة مقسمة على ستة أبعاد. وبعد عرضه على عدد من المحكمين أصحاب الاختصاص في الجامعات الأردنية ووزارة التربية والتعليم؛ لإبداء الرأي فيه من حيث الصياغة اللغوية ودقتها، ومدى ارتباط الفقرة بالبعد الخاص بها، وبعد الإطلاع على ملاحظات وآراء المحكمين واقتراحاتهم، تم الأخذ بهذه الآراء وتعديل بعض الفقرات وحذف أخرى وتغيير بعض الموهات.

وبهذا أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٥٥) فقرة مقسمة على ستة أبعاد وهي: السلوك وتضمن (١٣) فقرة، المظهر العام والهيئة الخارجية وتضمن (٦) فقرات، العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين وتضمن (٩) فقرات، القلق والتوتر واشتمل على (٩) فقرات، المرونة والتكيف واشتمل على (٨) فقرات، الرضا والسعادة واشتمل على (٩) فقرات. هذا وقد تضمن المقياس (٢١) فقرة سلبية، و(٣٤) فقرة إيجابية وقد تمت الإجابة عنها بـ "ينطبق" أو "لا ينطبق"؛ إذ حصلت الفقرة الإيجابية على درجتين في حال ينطبق ودرجة في حال لا ينطبق، في حين حصلت الفقرة السلبية على درجة في حال ينطبق وعلى درجتين في حال لا ينطبق. وقد تم الاطلاع على مقياس تقدير الذات لكل من احمد محمد صالح (١٩٩٥) والذي قننه فواز روبين

أبو جهل (٢٠٠٣)، ومقياس تقدير الذات لدى المراهقين والذي أعده بلال الخطيب (٢٠٠٤)، ومقياس علي محمد (٢٠٠٢) والذي طوره لقياس تقدير الذات لدى معلمي التربية الخاصة.

وقد حُسب معامل الثبات وفقاً لمعادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لتقديرات عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ إذ بلغ معامل الثبات (٠.٧٧) ويعتبر معامل ثبات مقبول لهذه الدراسة.

٢. مقياس دافعية الإنجاز

وقد استخدم لغايات هذه الدراسة مقياس الدافعية للإنجاز الذي أعده (القادري، ٢٠٠٠) وهو مقياس تم التحقق من صدقه وثباته. ويتكون من (٢٠) فقرة تدرجت الإجابة عنها بين (تنطبق، لا تنطبق، تنطبق إلى حد ما). وتم اعتماد المعيار التالي لأغراض تفسير النتائج لكلا المقياسين:

من (٠.٠١ - ٠.٣٣) مفهوم ذات متدن. من (٠.٣٤ - ٠.٦٦) مفهوم ذات متوسط. من (٠.٦٧ فما فوق) مفهوم ذات مرتفع.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يتناسب وطبيعتها، بهدف التعرف إلى درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم. للإجابة عن السؤال الأول والثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم، ولمستوى توافر دافعية الإنجاز لكل فقرة من فقرات كل مقياس ولكل مجال من مجالاته. وللإجابة عن السؤال الثاني والرابع تم استخدام أسلوب تحليل التباين الثلاثي لقياس أثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على الأداة ككل في كل مقياس علماً بأنه قد تم اعتماد قيمة ($p < .05$) لوصف الأثر الدال إحصائياً. للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة تقدير الذات ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا.

نتائج الدراسة وتفسيراتها

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على "ما درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم؟" استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (١).

جدول (١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	المجال
مرتفعة	٠.٢١١	١.٩٥	أبذل قصارى جهدي لتنمية قدراتي	١	السلوك
مرتفعة	٠.١٩٠	١.٩٦	أتعلم من أخطائي	٢	
مرتفعة	٠.٢٧٨	١.٩٢	أحل المشكلات التي تواجهني معتمداً على نفسي	٣	
مرتفعة	٠.٤٥٩	١.٧٠	أسعى للحصول على مؤهل أعلى	٤	
مرتفعة	٠.٢١١	١.٩٥	أسعى دائماً لمساعدة تلاميذي	٥	
مرتفعة	٠.٤٩٥	١.٤٢	أمارس أنشطة إضافية بشكل قليل في المدرسة	٦	
مرتفعة	٠.٣٧٤	١.٨٣	احتاج لمساعدة المدير والمرشد الدائمة للقيام بأعمالي	٧	
مرتفعة	٠.٣٩٠	١.٨١	أتوقع الفشل دائماً في ما أقوم به من عمل	٨	
مرتفعة	٠.٤٥٩	١.٧٠	أقوم بالأعمال التي تحقق مصالحها الخاصة	٩	
مرتفعة	٠.٢٦٣	١.٩٣	أقوم بأعمالي بأقصى ما لدي من جهد	١٠	
مرتفعة	٠.٤٥٤	١.٢٩	أحدد مستوى طموحي في حدود إمكانياتي العقلية	١١	
مرتفعة	٠.٠٩٧	١.٦٦	الدرجة الكلية للمجال		
مرتفعة	٠.١٦٥	١.٩٧	مظهري الشخصي مقبول لدي	١٤	المظهر العام والهئية الخارجية
مرتفعة	٠.٢١١	١.٩٥	أتمتع بصحة جسمية سليمة	١٥	
مرتفعة	٠.١٣٥	١.٩٨	أهتم بمظهري الشخصي	١٦	
مرتفعة	٠.٢٧٨	١.٩٢	لا أَرْضَى عن مظهري الشخصي وهندامي أمام زملائي	١٧	
مرتفعة	٠.٢٣٠	١.٩٤	بنيتي الجسمية لا تساعدني على إنجاز عملي بالشكل المناسب	١٨	
مرتفعة	٠.٣٨٣	١.٨٢	بيدي زملائي وطلابي إعجاباً بمظهري الخارجي	١٩	
مرتفعة	٠.٠٨٩	١.٦٥	الدرجة الكلية للمجال		

... تابع جدول رقم (١)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	المجال
مرتفعة	٠.٤٣٠	١.٧٦	أشعر براحة نفسية أكثر وأنا وحيد	٢٠	المظهر العام والهيئة الخارجية
مرتفعة	٠.٤٥٤	١.٧١	أهتم بتبادل الزيارات مع زملائي	٢١	
مرتفعة	٠.١٦٥	١.٩٧	أشعر أن زملائي يسخرون مني	٢٢	
مرتفعة	٠.٢٤٧	١.٩٤	أنا محبوب بين زملائي	٢٣	
مرتفعة	٠.٤٨٨	١.٦٢	لا أحب أن يتفوق عليّ أحد من زملائي	٢٤	
مرتفعة	٠.٣٠٤	١.٩٠	يفتقدني زملائي عندما أغيب عنهم	٢٥	
مرتفعة	٠.٣٣٧	١.٨٧	أشعر أن علاقتي مع الآخرين مستقرة دائماً	٢٦	
مرتفعة	٠.٢٦٣	١.٩٣	أرى أن أرائي الشخصية موضع تقدير زملائي	٢٧	
مرتفعة	٠.١٣٥	١.٩٨	أعتقد أن زملائي يذكروني دائماً بالسوء	٢٨	
مرتفعة	٠.٣٣٧	١.٨٧	أعتقد أن الإدارة تثق فيما أقوم به من أعمال	٢٩	
مرتفعة	٠.١٣٤	١.٨٥	الدرجة الكلية للمجال		
مرتفعة	٠.٣٦٦	١.٨٤	أنا مطمئن لوضعي الوظيفي	٣٠	القلق والتوتر
مرتفعة	٠.٣٩٠	١.٨١	أخاف من مراقبة الناس لي دائماً	٣١	
مرتفعة	٠.٢٧٨	١.٩٢	لا أستطيع أن أحتفظ بالأصدقاء	٣٢	
مرتفعة	٠.٢٦٣	١.٩٣	أنا غير راضٍ عن نفسي	٣٣	
مرتفعة	٠.٣٥٧	١.٨٥	أنا قلق على مستقبلتي في عملي هذا	٣٤	
مرتفعة	٠.٣٦٦	١.٨٤	تسيطر عليّ أفكار سوداوية لا أستطيع التحرر منها	٣٥	
مرتفعة	٠.٥٠٢	١.٥٣	لا يزعجني الخوف من النقص أو عدم الكفاءة	٣٦	
مرتفعة	٠.٣٦٦	١.٨٤	أخشى الفشل دائماً بالأعمال المطلوبة مني	٣٧	
مرتفعة	٠.٤١٨	١.٧٨	أرتبك عندما أقوم بعملي أمام المدير أو المشرف	٣٨	
مرتفعة	٠.١٧٠	١.٨١	الدرجة الكلية للمجال		

... تابع جدول رقم (١)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	المجال
مرتفعة	٠.٤٩٩	١.٥٦	أتمسك برأيي في المناقشات	٣٩	المرونة والتكيف
مرتفعة	٠.٣٧٤	١.٨٣	أرحب بالتحديات الجديدة	٤٠	
مرتفعة	٠.٢٧٨	١.٩٢	أستطيع أن اقبل الاختلافات في الرأي بدون أن أشعر بالإيذاء	٤١	
مرتفعة	٠.٤٧٧	١.٦٦	أتضايق بسرعة من لوم الناس لي	٤٢	
مرتفعة	٠.٣٧٤	١.٨٣	أحب أن أتخذ قراراتي بنفسي	٤٣	
مرتفعة	٠.٢٩١	١.٩١	لا أتردد من طرح أسئلة و طلب المساعدة عندما أحتاج إلى ذلك	٤٤	
مرتفعة	٠.٢١١	١.٩٥	أتحمل المسؤولية إزاء تصرفاتي أو أعمالي في حالة الفشل	٤٥	
مرتفعة	٠.١٦٥	١.٩٧	أميل للتسامح والمرونة وأتقبل الآخرين	٤٦	
مرتفعة	٠.١٥٦	١.٨٢	الدرجة الكلية للمجال		الرضا والسعادة
مرتفعة	٠.٣٠٤	١.٩٠	أستمتع بالعمل على المهمات حتى بدون مكافآت	٤٧	
مرتفعة	٠.٢٤٧	١.٩٤	أعترف بأخطائي دون أن أشعر بالفشل	٤٨	
مرتفعة	٠.٤١١	١.٧٩	أصرح بمشاعري الحقيقية للآخرين	٤٩	
مرتفعة	٠.٢٤٧	١.٩٤	أستمتع عندما أنفذ أفكارى الخاصة	٥٠	
مرتفعة	٠.٣١٦	١.٨٩	أنا غير سعيد	٥١	
مرتفعة	٠.٢٧٨	١.٩٢	أنا معتز بنفسى وسط زملائي	٥٢	
مرتفعة	٠.٢١١	١.٩٥	أنا راضٍ عن نفسى	٥٣	
مرتفعة	٠.٤٣٠	١.٧٦	وظيفتى كمعلم تزيد من مكانتى الاجتماعية	٥٤	
مرتفعة	٠.٥٠١	١.٤٦	أخجل غالباً من بعض الانفعالات التي تمتلكني بقوة	٥٥	
مرتفعة	٠.١٣٠	١.٨٣	الدرجة الكلية للمجال		المقياس الكلي
مرتفعة	٠.٠٧٩	١.٨٣	الدرجة الكلية للمقياس ككل		

يبين الجدول (١) أن تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم على المقياس ككل كان مرتفعاً بمتوسط بلغ (١.٨٣) وانحراف معياري (٠.٠٧٩). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات بين (١.٢٩ - ١.٩٨). حيث حصلت الفقرة رقم (١١) من بعد السلوك والتي تنص على "أحدد مستوى طموحي في حدود إمكانياتي العقلية" على أقل متوسط حسابي بلغ (١.٢٩)، فيما حصلت الفقرة (١٢) من بعد

السلوك والتي تنص على "الذي القدرة على جذب انتباه طلابي" والفقرة (١٦) من بعد المظهر العام والهيئة الخارجية "أهتم بمظهري الشخصي" والفقرة رقم (٢٨) من بعد العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين والتي تنص على "أعتقد أن زملائي يذكرونني دائماً بالسوء" على أعلى متوسط حسابي بلغ (١.٩٨). أما على مستوى الأبعاد فقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين (١.٦٥ - ١.٨٥)، إذ حصل مجال "المظهر العام والهيئة الخارجية" على أقل متوسط حسابي (١.٦٥)، يمكن تفسير ذلك بسبب الأعباء المادية وكثرة أعباء العمل التي تؤرق المعلم فتجعله لا يشعر بأهمية هذا المجال بشكل كبير، مع حرصه على الظهور أمام طلابه بمظهر حسن وهذا ما أشارت إليه النتائج أعلاه حيث حصلت الفقرة رقم (١٦) على أعلى متوسط؛ فالمعلم يعنيه أن ينجح مع طلابه، وأن يكون قدوة حسنة لهم حتى في اهتمامه بمظهره أمامهم. فيما حصل بعد "السلوك" على أعلى متوسط حسابي (١.٨٥)، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلم يعمل على تفسير فلسفته، وأخلاقه المهنية من خلال سلوكه في أثناء تعامله مع زملائه وطلابه، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Vo, ٢٠٠٨).

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني وتفسيرها

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم تعزى إلى متغيرات الدراسة: الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة التدريسية؟" استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات وعلى المقياس ككل حسب متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؛ ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي وكانت النتائج كما تظهر في الجدولين (٢) و(٣).

جدول (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات حسب الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخبرة	العدد	المؤهل	الجنس
٠.٩٩٩	١.٨١	أقل من ٥	١٢	بكالوريوس	♀
٠.٠٤٩	١.٨٧	١٠-٥	٧		
٠.٠٧٤	١.٨٢	فوق ١٠	١٥		
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	أقل من ٥	٠	بكالوريوس + دبلوم	
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١٠-٥	٠		
٠.٠٥٨	١.٨٣	فوق ١٠	٦		
٠.٠١٢	١.٨٠	أقل من ٥	٢	ماجستير فأكثر	
٠.٠٦٤	١.٨٤	١٠-٥	٢		
٠.١٦١	١.٨١	فوق ١٠	٣		

... تابع جدول رقم (٢)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخبرة	العدد	المؤهل	الجنس
٠.٠٧١	١.٨٣	أقل من ٥	٢٠	بكالوريوس	معلمة
٠.٠٩٥	١.٨٢	١٠-٥	١٩		
٠.١١٨	١.٧٨	فوق ١٠	٣		
٠.٠٣٩	١.٨٧	أقل من ٥	٥	بكالوريوس + دبلوم	
٠.٠٥٦	١.٨٥	١٠-٥	٦		
٠.٠٢٥	١.٩٠	فوق ١٠	٤	ماجستير فأكثر	
٠.٠٦٨	١.٨٧	أقل من ٥	٣		
٠.٠٠٠	١.٨٥	١٠-٥	١		
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	فوق ١٠	٠		

جدول (٣): نتائج تحليل التباين الثلاثي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس تقدير الذات الكلي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٠.٠٠١	١	٠.٠٠١	٠.١١٩	٠.٧٣١
المؤهل	٠.٠٢٢	٢	٠.٠١١	١.٧٢	٠.١٨٤
الخبرة	٠.٠٠٢	٢	٠.٠٠١	٠.١٣١	٠.٨٧٧
الخطأ	٠.٦٤٥	١٠٢	٠.٠٠٦		
الكلي	٣٦٤.٨٠٦	١٠٨			
الجنس	٠.٠٠١	١	٠.٠٠١	٠.١١٩	٠.٧٣١

تشير نتائج الجدول (٣) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p < .05$) تعزى إلى متغير الجنس، أو المؤهل العلمي، أو الخبرة في تقدير المعلمين لذواتهم؛ ويمكن تفسير ذلك فيما يتعلق بمتغير الجنس: نجد أن التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في تعزيز ثقة الأنثى بنفسها مما منحها درجة تقدير عالية لذاتها. وجعلها ذلك تبذل كل ما بوسعها لإثبات جدارتها في الدراسة والعمل جنباً إلى جنب مع الرجل. أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي: يمكن تفسير ذلك بالدورات وورش العمل التي يلتحق بها المعلم الحاصل على مؤهل علمياً أدنى، والتي تجعله يواكب زميله الحاصل على مؤهل علمياً أعلى، كما أننا نجد المعلم الحاصل على مؤهل علمياً أدنى لديه رغبة ملحة بإثبات جدارته لذلك نجد أن تقديره لذاته لا يقل عن تقدير زميله الحاصل على مؤهل علمياً أعلى. أما فيما يتعلق بمتغير الخبرة يمكن تفسير ذلك بأن المعلم الجديد يكون مقبلاً على عمله الجديد بكل حماسة لإثبات نفسه في مجال تخصصه، كما أنه يكون

قد تعرض لبرامج إعداد جيدة في الجامعة مكنته من الالتحاق بعمله بكل ثقة بالإضافة إلى أن كلا من المعلم الجديد والقديم في ظل عمليات التطوير التربوي يكون قد التحق ببرامج تدريبية جعلتهم جميعاً يتعرضون لنفس الخبرات فأصبح المعلم الحديث الخبرة تقديره لذاته لا يقل عن تقدير زميله الأكثر منه خبرة. وبذلك تكون هذه النتائج قد اتفقت مع دراسة كل من (كنعان، ٢٠٠٣) و(الشقيقة، ٢٠٠٨) و(عربيّات والزرغول، ٢٠٠٨) و(بركات، ٢٠٠٨) و(kabert, 2010) وتختلف مع (المطيري، ٢٠٠٧) و (Vo, 2008) و(Hooks, 2010).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث وتفسيرها

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي نص على "ما مستوى توافر دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة؟" استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مقياس دافعية الإنجاز وعلى المقياس ككل وكانت النتائج كما تظهر في الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات مقياس دافعية الإنجاز.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	إذا بدأت بعمل أنجزه على أفضل ما يكون	١.٧٥	٠.٤٥٦	مرتفع
٢	أحب القيام بالأعمال التي لا تتطلب جهداً كبيراً	٠.٧٨	٠.٧٦٥	مرتفع
٣	أشعر بأنني امتلاك قدرة على الصبر	١.٦٤	٠.٦٣٣	مرتفع
٤	أنا لست صبوراً	١.٦٢	٠.٦٦٦	مرتفع
٥	أشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل	١.٥٤	٠.٦٦٢	مرتفع
٦	أحب القيام بالأعمال التي لا يتطلب إنجازها وقتاً طويلاً	١.٠٤	٠.٧٧٢	مرتفع
٧	أشغل نفسي بعمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعباً	١.٥١	٠.٧٤٣	مرتفع
٨	أصر على إتمام العمل إذا كان صعباً	١.٦٠	٠.٦٩٦	مرتفع
٩	أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني مشكلات وصعوبات	١.٥٦	٠.٦٦٠	مرتفع
١٠	أتحمل المشكلات والأعباء التي أواجهها	١.٨١	٠.٤٥٦	مرتفع
١١	أتجنب تحمل المسؤوليات	١.٦٩	٠.٦٣٣	مرتفع
١٢	أملك العزم والتصميم على الفوز في أية منافسة	١.٥٢	٠.٦٦٢	مرتفع
١٣	أبدل جهداً قليلاً في تحقيق هدف ذو قيمة	١.٣٤	٠.٨٧٧	مرتفع

... تابع جدول رقم (٤)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٤	أعمل ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطى لي	١.٣٧	٠.٨٢٧	مرتفع
١٥	أؤجل ما أقوم به من عمل لوقت آخر	١.٥٥	٠.٦٦١	مرتفع
١٦	أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل صحيح	١.٨١	٠.٤٨٣	مرتفع
١٧	أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جيداً	١.٤١	٠.٨٠٩	مرتفع
١٨	أتجنب تحدي الآخرين في إنجاز عمل ما	١.٢٠	٠.٨٢٩	مرتفع
١٩	أقوم بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته	١.٥٢	٠.٧٥٥	مرتفع
٢٠	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام	١.٨٢	٠.٤٩٠	مرتفع
	الدرجة الكلية للمقياس ككل	١.٥٠	٠.٢٥٦	مرتفع

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى توافر دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا على المقياس ككل كان مرتفعاً فقد بلغ (١.٥٠) بانحراف معياري (٠.٢٥٦). وقد تراوحت متوسطات فقراته بين (٠.٧٨ - ١.٨٢) فقد حصلت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "أحب القيام بالأعمال التي لا تتطلب جهداً كبيراً" على أقل متوسط حسابي بلغ (٠.٧٨) في حين حصلت الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على "أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام" على أعلى متوسط حسابي بلغ (١.٨٢). وهذه النتيجة منطقية؛ فالمعلم الذي تتوافر لديه دافعية إنجاز بمستوى مرتفع لا بد أنه يحب العمل الذي فيه تحدٍ لقدراته لذلك نجد أن الفقرة رقم (٢) حصلت على أقل متوسط، والمعلم كذلك يشعر بقيمة وتقدير أكثر عندما يحقق النجاح في عمله، سواء كان هذا التقدير من مسؤوليه في العمل أم من قبل المجتمع المحلي لذا فهو يسعى لتحقيق النجاح في العمل. وتختلف بذلك مع دراسة (كنعان، ٢٠٠٣) و(المطيري، ٢٠٠٧).

رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع وتفسيرها

للإجابة على سؤال الدراسة الرابع والذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمستوى توافر دافعية الإنجاز لديهم تعزى إلى متغيرات الدراسة: الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة التدريسية؟" استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مقياس دافعية الإنجاز، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، وكانت النتائج كما تظهر في الجدولين (٥) و(٦).

جدول (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة من فقرات مقياس دافعية الانجاز حسب الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخبرة	العدد	المؤهل	الجنس
٠.٢٦٠	١.٥٣	اقل من ٥	١٢	بكالوريوس	معلم
٠.٢٨٨	١.٥٣	١٠-٥	٧		
٠.٢٩٠	١.٣٩	فوق ١٠	١٥		
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	اقل من ٥	٠	بكالوريوس + دبلوم	
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	١٠-٥	٠		
٠.٢٨٢	١.٤٥	فوق ١٠	٦		
٠.٠٣٥	١.٤٢	اقل من ٥	٢	ماجستير فأكثر	
٠.٢١٢	١.٢٥	١٠-٥	٢		
٠.٣٢٥	١.٤٣٣	فوق ١٠	٣		
٠.٢٥٣	١.٥٠	اقل من ٥	٢٠	بكالوريوس	معلمة
٠.٢٥٤	١.٥٠	١٠-٥	١٩		
٠.٢٥٩	١.٤٥	فوق ١٠	٣		
٠.١٨٥	١.٦٦	اقل من ٥	٥	بكالوريوس + دبلوم	
٠.٢٣٥	١.٤٩	١٠-٥	٦		
٠.١٠٣	١.٨١	فوق ١٠	٤		
٠.١٢٥	١.٥٦	اقل من ٥	٣	ماجستير فأكثر	
٠.٠٠٠	١.٧٠	١٠-٥	١		
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	فوق ١٠	٠		

جدول (٦): نتائج تحليل التباين الثلاثي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس دافعية الإنجاز الكلي.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٣٢٦	٠.٩٧٦	٠.٠٦٤	١	٠.٠٦٤	الجنس
٠.٣٤١	١.٠٨٩	٠.٧١	٢	٠.١٤٢	المؤهل
٠.٦٢٨	٠.٤٦٧	٠.٠٣٠	٢	٠.٠٦١	الخبرة
		٠.٠٦٥	١٠٢	٦.٦٦	الخطأ
			١٠٨	٢٥١.٣٦٨	الكلي

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p < .05$) تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل، والخبرة؛ ويمكن تفسير هذا إلى أن معلمي المرحلة الأساسية الدنيا باختلاف جنسهم، وخبرتهم، ومؤهلم العلمي يسعون لتحقيق النجاح في عملهم لأغراض متعددة وتكون في الغالب لتثبيت أنفسهم في العمل بالنسبة للمعلم الحديث الخبرة، وللحصول على الترقية أو للتدرج في السلم الوظيفي بالنسبة للمعلم الأكثر خبرة والذي يحمل مؤهلاً علمياً أعلى، كما أن المعلم يشعر دائماً بثقل الأمانة التي يحملها تجاه الطلاب الذين يعلمهم، ويحب أن يرى ثمار نجاحه في عمله على طلبته؛ وذلك يعزز من شعوره بالرضا عن نفسه ويزيد من تقديره لذاته وبالتالي من تقدير الآخرين له. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من (المطيري، ٢٠٠٧) و(كنعان، ٢٠٠٣) و(المزروع، ٢٠٠٧).

خامساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس وتفسيرها

للإجابة على سؤال الدراسة الخامس والذي نص على "هل توجد علاقة بين درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم ومستوى توافر دافعية الإنجاز لديهم؟" استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات ككل، ومقياس دافعية الإنجاز ككل، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجة تقدير الذات، ومستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا كما في الجدول (٧) و(٨).

جدول (٧): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس تقدير الذات الكلي ومقياس دافعية الإنجاز الكلي.

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإنجاز	١.٥٠	٠.٢٥٦
الذات	١.٨٣	٠.٠٧٩

جدول (٨): معامل ارتباط بيرسون بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس تقدير الذات الكلي ومقياس دافعية الإنجاز الكلي.

المقياس	الإنجاز	الذات
الإنجاز	١	٠.٣٨٠**
الذات	٠.٣٨٠**	١

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة قيمتها (٠.٣٨٠) بين درجات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا على مقياس تقدير الذات والدافعية للإنجاز ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)؛ وهذه العلاقة تعني أنه كلما ارتفعت درجة تقدير الذات ارتفع معها بالمقابل مستوى دافعية الإنجاز؛ ويمكن تفسير ذلك بأن تقدير الذات المرتفع يشكل موقفاً للسلوك ويشكل قوة ضاغطة تدفع الفرد نحو المزيد من تحقيق الذات، فالمعلم الذي يشعر بقيمة ذاته يريد أن يؤكد هذا الشعور للآخرين من خلال أعماله وأقواله فيزيد ذلك من إنجازهم ومن دافعيته للعمل

ولتطوير نفسه، ومعظم الدراسات السابقة والتي تناولت العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي والدافعية للتعلم أظهرت وجود علاقات ارتباطية موجبة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت تقدير الذات لدى المعلمين وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (القيسي، ٢٠٠٩) و(بركات، ٢٠٠٨) و(المزروع، ٢٠٠٧) و(كنعان، ٢٠٠٣) و(Hook, 2010) و(Wilson, 2010).

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثون يمكن اقتراح التوصيات التالية
- إعادة النظر في أسس قبول المعلمين في الجامعات؛ بحيث تتغير الفكرة السائدة بأن الذين يحصلون على معدلات منخفضة في امتحان الثانوية العامة هم الذين يضطرون للذهاب لكليات التربية.
- تحسين الوضع المادي والاجتماعي للمعلم مما يعزز من مكانته الاجتماعية ويزيد من ثقته بنفسه وينعكس ذلك على أدائه.
- تشجيع المعلمين على الاهتمام بمظهرهم الخارجي وهندامهم ليكونوا قدوة لطلابهم.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في تقدير الذات لدى المعلمين وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

المراجع العربية والأجنبية

- أبو جهل، فواز روبين. (٢٠٠٣). "القلق لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة وعلاقته بتقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى". رسالة ماجستير. جامعة القدس المفتوحة. غزة. فلسطين.
- بركات، زياد. (٢٠٠٨). "علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات". المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ١(٢). ٢١٩-٢٥٥.
- الخطيب، بلال عادل عبدالله. (٢٠٠٤). "معايير تقدير الذات للأعمار ١٣-١٧ سنة على مقياس مطور للبيئة الأردنية". رسالة دكتوراه. الجامعة الأردنية. الأردن.
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز. ط ١. دار غريب. القاهرة. مصر.
- عريبات، أحمد. والزعول، عماد. (٢٠٠٨). "الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي". مجلة العلوم التربوية والنفسية ٩(١). ٣٧-٥٣.

- عدس، عبد الرحمن. (١٩٩٨). علم النفس التربوي. نظرة معاصرة. دار الفكر. عمان. الأردن.
 - علي محمد، علي حمدان. (٢٠٠٢). "الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة". رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس. الإسكندرية. مصر.
 - العواملة، حابس سليمان. (٢٠١٠). الدافعية. ط ١. الأهلية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
 - غباري، ثائر أحمد. (٢٠٠٨). الدافعية النظرية والتطبيق. ط ١. دار المسيرة. عمان. الأردن.
 - القادري، صالح حسين. (٢٠٠٠). "خصائص المعلم الفعال كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
 - القيسي، لما ماجد. (٢٠٠٩). "العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والمستوى الدراسي والجنس وتقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية". مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١١(١). ٢٠٥-٢٢٧.
 - كنعان، صفوت جابر سعد. (٢٠٠٣). "العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك". رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
 - شقفة، عطا أحمد علي. (٢٠٠٨). "تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة". متوفرة على:
- <http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/174250/14/09/2009.html>
- الشمايلة، نسرين بهجت. (١٩٩٩). "دافعية الإنجاز وعلاقتها بأنماط التنشئة الأسرية لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي في محافظة إربد". رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
 - لابين، وألاس. وجرين. (١٩٨١). مفهوم الذات: أسسه النظرية والتطبيقية. ترجمة بهلول فوزي. دار النهضة العربية. بيروت.
 - المحسن، سلامة عقيل. (٢٠٠٦). "الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك". رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
 - المزروع، ليلي بنت عبد الله. (٢٠٠٧). "فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية لإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى". مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٨(٤). ٦٧-٨٩.

- المطيري، خالد رذن عماش. (٢٠٠٧). "أثر جنس المعلم على مستوى دافعية الإنجاز ومفهوم الذات لدى الطلاب الذكور في المدارس الابتدائية في دولة الكويت". رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.
- Atkinson, J. W. (1960). "Achievement motive and test anxiety conceived as a motive approach success and to avoid failure" . Journal of Abnormal and Social Psychology. 60. 53-63.
- Hooks, Marvin Dewitt. Sr. (2010). "A Comparison Of Novice And Experienced Entrepreneurs Attitudes Toward Achievement In Business. Business Leadership. Innovation In Business. Perceived Personal Control. And Perceived Self-Esteem And How That Relates To Life Satisfaction". Ed. D. Dowling College. 182 pages; AAT 3425224.
- Kabert, Shana. (2010). Psy. D. "A Mixed-Methods Analysis of the Effect of Self-Esteem on Bullying Frequency. Bullying Behaviors. and Motivations to Bully in Adolescence". Massachusetts School of Professional Psychology. 130 pages; AAT 3426985.
- McClelland, D. C. (1985). Human Motivation. Glenview. Illinois Scott Forwsman.
- McClelland, D. C. (1953). The Achievement Motive. New York: Appleton-Century-Crofts.
- Rogers, C. R. (1969). Toward A science of the Person. In. Sutich. A. J. & Vich . M. A. (1969): Readings in Humanistic Psychology. the Free Press. New York.
- Rosenberg, M. (1965). Society and the adolescent self-image. Princeton. NJ: Princeton University Press.
- Vo, Virginie Thuan My Chau. M. S. (2008). "The Relationship Between Ethnic Identity Development And Degree OF self -Esteem Among Vietnamese American Students". California State University. Long Beach. 102 pages; AAT 1465941.

- Wilson, Kristina. (2010). Ph. D. "A Diary study OF Self-Esteem. Social Anxiety. Interpersonal Interactions And Health Risk Behavior In College Students". Colorado State University. 165 pages; AAT 3419097.